



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦ من جدول الأعمال: التسهيلات ووثائق السفر المقروءة آليا

استراتيجية الايكاو المقترحة بشأن برنامج تحديد الهوية (ICAO TRIP)

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي	
تعرض ورقة العمل هذه استراتيجية الايكاو المقترحة بشأن برنامج تحديد الهوية (ICAO TRIP)، وتوفر إطارا لتحقيق تعزيزات هامة في أمن وتسهيلات الطيران في المستقبل من خلال الجمع بين عناصر إدارة تحديد الهوية وبناء على قيادة الايكاو في المسائل المتعلقة بوثائق السفر المقروءة آليا (MRTD).	الأهداف الاستراتيجية:
الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة للمصادقة على الاستراتيجية المقترحة لبرنامج الايكاو لتحديد هوية الركاب، والتوصية بمشاركة الدول في دليل المفاتيح العامة (PKD).	الآثار المالية:
ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدفين الاستراتيجيين (A) - الأمن و (C) - حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.	المراجع:
يتوقف تمويل أنشطة الايكاو لاستراتيجية برنامج TRIP في الفترة الثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٦ على نتائج عملية إعداد الميزانية.	Doc 9958, <i>Assembly Resolutions in Force (as of 8 October 2010)</i> Doc 9990, <i>Report of the High-level Conference on Aviation Security High-level Conference on Aviation Security, HLCAS-WP/9 Annex 9 — Facilitation</i>

١ - المقدمة

١-١ تجدر الإشارة إلى أن الملحق ٩ - التسهيلات يرسم الإطار الدولي للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs)، والمواصفات الفنية الواردة حسب المشار إليها فيما يتعلق بمسائل وثائق السفر. وتتطلب المبادئ العامة للملحق ٩ من الدول المتعاقدة اتخاذ التدابير الضرورية لتخفيض الوقت المطلوب لإتمام إجراءات مراقبة الحدود، وتخفيض الإزعاج الناشئ عن تطبيق الإجراءات الإدارية وشروط المراقبة، وتسريع وتشجيع تبادل المعلومات ذات الصلة بين الدول الأعضاء، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات الفعالة لزيادة فعالية وكفاءة إجراءاتها في المطارات. وينص الملحق ٩ على أن لا تطلب الدول المتعاقدة من الزائرين وثائق غير تلك المنصوص عليها في الفصل الثالث من الملحق ٩ لدخول أو مغادرة أراضيها.

٢-١ وتعزز وثائق السفر، بما فيها الجوازات ووثائق الهوية الأخرى المقبولة لأغراض عبور الحدود، مبادئ الطيران المدني الدولي، والتعاون والثقة لأنها تستخدم لتأكيد هوية الأشخاص بسهولة وبشكل موثوق، وتمكن بالتالي من السفر بصورة سلسة وأمنة على المستوى الدولي. بيد أن وثائق السفر تعتبر مرضية بقدر ما تكون نظم تحديد الهوية المعتمدة في إنتاجها وإصدارها ومراقبتها وتفتيشها مرضية أيضا. وبناء على ذلك، يشهد مجال وثائق السفر تطورا سريعا في اتجاه النطاق الأوسع لتنظيم عمليات تحديد الهوية. وتقترح ورقة العمل هذه اعتماد استراتيجية للايكاو - استراتيجية برنامج الايكاو لتحديد هوية الركاب (ICAO TRIP) - لتحديد مبادئ وأهداف إدارة تحديد الهوية ووضع وتعزيز نهج عالمي وتوفير توجيهات للعمل من قبل الايكاو إلى الدول والعديد من الشركاء الدوليين والإقليميين وفي الصناعة لتنظيم عمليات تحديد الهوية.

٢ - الخلفية العامة

١-٢ تتوقع الايكاو أن تبلغ حركة الركاب المرتقبة في العالم أكثر من الضعف من ٣ مليارات مبدئيا في عام ٢٠١٢ إلى ٦ مليارات بحلول عام ٢٠٣٠، وسيترفع عدد الرحلات من ٣٠ إلى ٦٠ مليوناً. وبالنظر لأن تقديم وتفتيش وثائق السفر تمثل جانبا روتينيا من السفر الجوي الدولي وتستوجب وضع برامج من قبل الدول، وهيكلية وموظفين متخصصين، إلى جانب الوقت المخصص لمعاملات السفر، يستوجب نطاق النشاط المستقبلي للطيران التركيز الشديد على الحاجة إلى وثائق سفر ونظم متصلة بها تكون على مستوى مهمة الغد بالنسبة لجدوى التسهيلات والتحديات الأمنية.

٢-٢ ولا يمكن تجاهل أهمية توفير وثائق سفر سليمة بالنسبة للأمن الدولي. ومن شأن قدرة الإرهابيين والمجرمين على ممارسة أعمالهم تحت أسماء مستعارة عبر الحدود - دون معرفة أو اشتباه الدولة والسلطات الدولية بهويتهم الحقيقية وتحركاتهم أن يوفر لهؤلاء الأشخاص فرصة كبيرة على القيام بأنشطة غير قانونية وغير شرعية. والجدير بالذكر أن الدورة ٣٧ للجمعية العمومية للايكاو قد حثت الدول المتعاقدة على تكثيف جهودها لحماية أمن وسلامة وثائق الهوية الأصلية (breeder documentation) وطلبت إلى المجلس اتخاذ التدابير المناسبة لإعداد التوجيهات. ويجري حاليا القيام بهذا العمل.

٣-٢ لذلك، تعتبر وثائق السفر مسألة ذات أهمية استراتيجية بالنسبة للطيران المدني الدولي بموجب الهدف الاستراتيجي (C) الموافق عليه من قبل المجلس - الأمن والتسهيلات، والهدف الاستراتيجي (D) - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي. وبهذه الصفة، يجري ترتيب أنشطة الايكاو لتوفير ما يلزم من التركيز والتوجيه والدعم.

٤-٢ وقدمت قيادة الايكاو وأنشطتها في مجال السياسة المتعلقة بوثائق السفر والمسائل التشغيلية مساهمة كبيرة لتعزيز أمن وتسهيلات الطيران، وبالأخص من خلال معايير ومواصفات وثائق سفر موحدة ومتطورة، ومساعدة الدول على تنفيذ أنظمة وثائق السفر بفعالية وكفاءة، وأنشطة المراقبة في نطاق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) وعن طريق دليل المفاتيح العامة للايكاو (PKD)، وتوفير خدمة تحقق موحدة من الجوازات الإلكترونية للدول على أساس استرداد التكلفة، والمساعدة بذلك في تسريع وتسهيل عمليات عبور الحدود. وفي واقع الحال، تخدم وثائق السفر المقروءة آليا كامل قطاع النقل لتأمين سلامة وكفاءة ترتيبات النقل البحري والبري على حد سواء. وتوسع هذا المنافع الهامة نطاق مساهمة أنشطة الايكاو المتصلة بوثائق السفر لأبعد من سلامة الحدود في المطارات ودون تكلفة إضافية للايكاو، وستستند إلى استراتيجية الايكاو

بشأن برنامج تحديد هوية الركاب.

٢-٥ ومن شأن هذه التحديات والفرص أن تشكل منطلقاً لوضع استراتيجية عالمية لتحديد هوية الركاب تكون بمثابة إطار متعدد الأبعاد لتضافر الجهود، في ظل قيادة الايكاو، من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية للفترة الثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٦ وما بعدها.

٣- استراتيجية الايكاو بشأن برنامج تحديد هوية الركاب

٣-١ يقع في مركز استراتيجية الايكاو بشأن برنامج تحديد هوية الركاب الاقتراح الرئيسي الموجه للدول، الذي ينبغي للايكاو ولجميع الجهات المعنية مواجهته، إفرادياً وجماعياً ألا وهو: ضرورة وضع نهج شامل ومتسق ومتناسق للعناصر المترابطة لإدارة تحديد هوية الركاب، ويشمل العناصر التالية:

- (أ) الدليل على الهوية - دليل موثوق على الهوية، ينطوي على تفصي الأثر والصلة والتحقق من الهوية بالمقارنة مع وثائق الهوية الأصلية لضمان صحة الهوية؛
- (ب) وثائق السفر المقروءة آلياً - تصميم وتصنيع وثائق سفر نموذجية مقروءة آلياً، بما في ذلك جوازات السفر الإلكترونية التي تتطابق مع مواصفات الايكاو؛
- (ج) إصدار ومراقبة الوثائق - العمليات والبروتوكولات لإصدار الوثائق من قبل السلطات المختصة للأشخاص المخولين حملها، وعمليات المراقبة لمنع السرقة والتلاعب والفقدان؛
- (د) نظم وأدوات التفتيش - وضع نظم وأدوات للتفتيش من أجل قراءة وثائق السفر المقروءة آلياً والتحقق منها بصورة آلية ومضمونة، بما في ذلك استخدام دليل المفاتيح العامة للايكاو؛
- (هـ) تطبيقات قابلة للتشغيل البيئي - استخدام تطبيقات وبروتوكولات عالمية قابلة للتشغيل البيئي توفر ربطاً مناسباً للتوقيت ومضموناً وموثوقاً لوثائق السفر المقروءة آلياً والبيانات المتاحة وذات الصلة لأصحابها في سياق عمليات التفتيش.

٣-٢ وفي معرض النظر في نطاق الأنشطة المطروحة، تتناول إدارة تحديد هوية الركاب بالضرورة تجميعاً واسعاً للتفويضات والمصالح على المستوى الدولي ومستوى الدول التي تساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في فعاليته وكفاءته، ونظم وثائق السفر. ويقدم المرفق (أ) شكلاً بيانياً لإدارة المتكاملة لتحديد هوية الركاب وللجهات المعنية التي تساهم في هذا النهج المتكامل.

٣-٣ وبالنسبة للايكاو ودولها الأعضاء، تكون الرؤية بالنسبة لإدارة تحديد هوية الركاب هي: أن تكون جميع الدول الأعضاء قادرة على تحديد هوية كل شخص بصورة فردية. وعند إتمام عناصر إدارة تحديد الهوية على النحو الأمثل، ستكون الدول في وضع يمكنها من تحديد هوية الأفراد من خلال وثائق السفر بأعلى درجة ممكنة من الثقة والأمن والكفاءة. وتوفر استراتيجية الايكاو بشأن برنامج تحديد هوية الركاب خطة لتحقيق هذه الرؤية وهي مفصلة في المرفق (ب).

٣-٤ ومع الاعتراف بمنافع إدارة هوية الركاب بالنسبة لأمن وتسهيلات الطيران، والرؤية بأن تتمكن جميع الدول الأعضاء من تحديد هوية كل شخص بصورة فردية، فإن مهمة الايكاو ستكون: المساهمة في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تحديد هوية كل شخص بصورة فردية بتزويد السلطات المعنية في جميع أنحاء العالم بآليات الدعم اللازمة من أجل تحديد هوية الركاب والتحقق منها.

٣-٥ ومن شأن هذه الآليات أن تشكل، في إطار استراتيجية الايكاو بشأن برنامج تحديد هوية الركاب ووفقاً لقرارات الهيئات الرئاسية في الايكاو، الأركان الأربعة التالية:

(أ) إعداد الإطار العام الذي يتشكل من القواعد القياسية والتوصيات الدولية والمواصفات (Doc 9303) والمواد الإرشادية؛

ب) المساعدة في تنفيذ برامج الدول، مع التركيز على بناء الشراكات من أجل المساعدة في اجتذاب وتعبئة الموارد المالية والعينية؛

ج) تقييم مدى الالتزام بالإطار الدولي، مع التركيز على الأساليب المجدية لإعداد التوصيات التي تسمح بمعالجة الثغرات؛

د) توفير دليل المفاتيح العامة، بما في ذلك الإدارة السليمة والتنظيم والتسيير والعمليات.

٦-٣ توفر استراتيجية الايكاو بشأن برنامج تحديد هوية الركاب الأساس الذي تقوم عليه خطط العمل التفصيلية التي ينبغي إعدادها، بما يتناسب مع الموارد المتاحة والإجراءات اللازمة التي ينبغي اتخاذها. ويتضمن المرفق (ج) نظرة عامة على موارد الايكاو والموارد الأخرى المخصصة للأنشطة المتعلقة بوثائق السفر في عام ٢٠١٣.

٧-٣ ومع تجدد التركيز وبالترزامن مع تحديد الشركاء في عمليات تحديد الهوية، وبناء على التقدم المحرز حتى الآن، ستواصل الايكاو إنتاج وتوفير إجراءات وأدوات وخدمات ووسائل أخرى تحظى بتأييد عالمي من أجل تحقيق ما يلي:

أ) التخفيف من حدة المخاطر على أمن الطيران وتوفير أمن وطني أوسع نطاقاً من خلال أساليب سليمة لإدارة شؤون تحديد الهوية ومراقبة الحدود؛

ب) المساعدة في كشف ومنع الإرهاب والإجرام من خلال استخدام وثائق الهوية المزورة؛

ج) توفير التسهيلات للركاب الحقيقيين خلال إجراءات المطارات عن طريق عمليات التصريح الآلي لزيادة إنتاجية العمل؛

د) تخفيض تكاليف الموظفين والتدريب عن طريق وضع قواعد لعمليات التحقق من الوثائق وتبسيطها؛

هـ) تمكين التشغيل البيئي واستخدام التكنولوجيات الموحدة لإدارة شؤون تحديد الهوية بالنسبة للدول والصناعة على حد سواء، مما يؤدي إلى عمليات ذات جدوى وتخفيض في التكلفة؛

و) زيادة ثقة الدول في قدرتها على التحقق من أن الوثائق قد تم إصدارها على الوجه الصحيح ولم يتم تزويرها؛

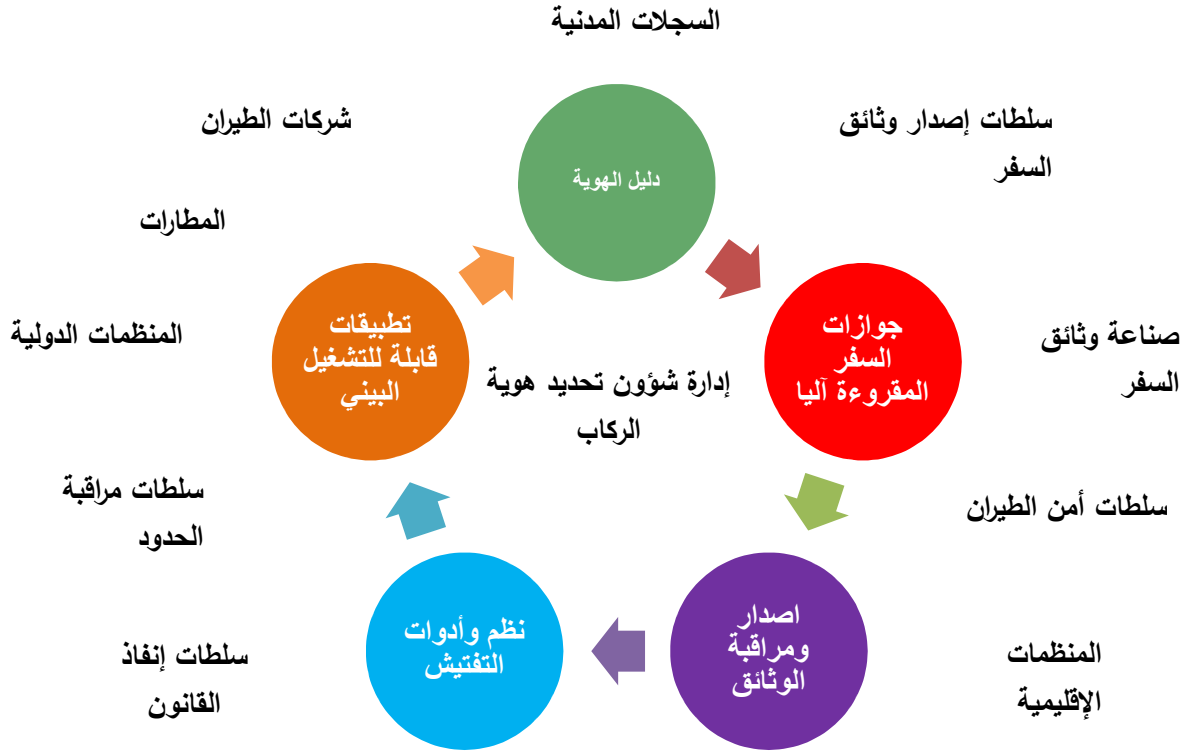
ز) العمل على تحقيق عنصر الكفاءة في نشر موظفي الأمن ومراقبة الحدود والاستفادة من الموارد على أساس مفهوم إدارة المخاطر.

٤ - الخلاصة

٤-١ ستؤدي استراتيجية الايكاو بشأن برنامج تحديد هوية الركاب إلى قيام إطار شامل لقيادة الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والايكاو والشركاء في تحديد هوية الركاب في المستقبل. ومن المناسب القيام في فترات ملائمة برصد التقدم المحرز في التنفيذ والإبلاغ عنه واستعراضه وضبطه حسب الاقتضاء بما يؤمن مواكبة الاستراتيجية لآخر التطورات والتطلعات.

المرفق (أ)

الإدارة المتكاملة لشؤون تحديد هوية الركاب



المرفق (ب)

استراتيجية الايكاو بشأن تحديد هوية الركاب

الرؤية: أن تتمكن جميع الدول الأعضاء من تحديد هوية كل شخص بصورة فردية.
مهمة الايكاو: : المساهمة في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تحديد هوية كل شخص بصورة فردية بتزويد السلطات المعنية في جميع أنحاء العالم بآليات الدعم اللازمة من أجل تحديد هوية الركاب والتحقق منه.

النتيجة	عناصر تحديد هوية الركاب	٢٠١٣	معالم على المدى القصير ٢٠١٤-٢٠١٦	معالم على المدى المتوسط ٢٠١٧-٢٠١٩	معالم على المدى الطويل ٢٠٢٠ وما بعدها
إدارة متكاملة لتحديد الهوية	جميع العناصر	الموافقة على استراتيجية الايكاو بشأن برنامج تحديد هوية الركاب	إدارة تحديد الهوية هي احدى أفضل الممارسات	إدارة تحديد الهوية تطبق على نطاق واسع	تتولى الدول الأعضاء ادارة تحديد هوية الركاب على النحو الأمثل
إكمال تنفيذ جوازات السفر المقروءة آليا	إصدار وثائق السفر ومراقبتها	بدء الدول الأعضاء إصدار وثائق سفر مقروءة آليا (القاعدة القياسية ٣-١٠)	يتم فقط إصدار جوازات سفر مقروءة آليا	حل المسائل المعقدة	الانتهاء
الامتثال للقواعد القياسية ومواصفات وثائق السفر (الملحق ٩ والوثيقة (Doc 9303))	جميع العناصر	عمليات تدقيق الايكاو المتعلقة بالقواعد القياسية للملحق ٩ فيما يتعلق بالأمن ؛ تقييم مخصص للامتثال بموجب الوثيقة (Doc 9303)	وضع آلية للامتثال بموجب الوثيقة (Doc 9303)	تنفيذ آلية الامتثال بموجب الوثيقة (Doc 9303)	تقييم الامتثال بموجب الوثيقة (Doc 9303) والإبلاغ به
تنفيذ جوازات سفر إلكترونية	إصدار ومراقبة جوازات سفر، تطبيقات قابلة للتشغيل البيئي	حوالي ١٠٠ جهة تقوم بإصدار جوازات السفر الإلكترونية، توصيات بشأن جوازات السفر الإلكترونية	وضع الايكاو لخرائط طريق نموذجية لاستخدام الدول لجوازات سفر إلكترونية ؛ وقاعدة قياسية لجوازات السفر الإلكترونية	الموافقة على القاعدة القياسية بشأن جوازات السفر	جميع جوازات السفر أصبحت إلكترونية
تفتيش وثائق السفر باستخدام النظم الآلية لمراقبة الحدود (ABCs)	نظم وآليات المراقبة، تطبيقات قابلة للتشغيل البيئي	استخدام النظم الآلية لمراقبة الحدود	توسع نطاق استخدام النظم الآلية لمراقبة الحدود	انتشار استخدام النظم الآلية لمراقبة الحدود على نطاق واسع	استخدام النظم الآلية لمراقبة الحدود في جميع الدول الأعضاء
التوسيع الأقصى لمستوى مشاركة دليل المفاتيح العامة للايكاو	نظم وأدوات المراقبة، تطبيقات قابلة للتشغيل البيئي	التوصية ٣-٩-١ بشأن المشاركة في دليل المفاتيح العامة (٣٥ مشاركا)	تزايد عدد المشاركين	عدد المشاركين في ازدياد	مشاركة شاملة في دليل المفاتيح العامة للايكاو

المرفق (ج)

الجهات العاملة في مجال جوازات سفر الايكاو المقروءة آليا وأنشطة دليل المفاتيح العامة (PKD) في ٢٠١٣

المهمة	مصدر التمويل ^١
الأمانة العامة للايكاو - برنامج إصدار جوازات السفر المقروءة آليا ١,٧٥ وظيفة (وتكاليف غير متصلة بالموظفين) وظيفة واحدة واستشاريان (وتكاليف غير متصلة بالموظفين)	الميزانية البرنامجية العادية موارد من خارج الميزانية
الأمانة العامة للايكاو - دليل المفاتيح العامة وظيفة واحدة (وتكاليف غير متصلة بالموظفين)	رسوم دليل المفاتيح العامة
فريق خبراء التسهيلات، بدعم من قبل أمانة الايكاو	الدول الأعضاء
المجموعة الاستشارية الفنية لوثائق السفر المقروءة آليا (TAG/MRTD)، بما في ذلك فريق عمل التكنولوجيات الجديدة وفريق عمل التنفيذ وبناء القدرات، بدعم من قبل الأمانة العامة للايكاو	الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والصناعة
مجلس إدارة دليل المفاتيح العامة	الدول الأعضاء في دليل المفاتيح العامة

- انتهى -

^١ جرى تقدير القيمة المباشرة للمساهمات العينية التي قامت بها الدول والمنظمات والقطاع الخاص لبرنامج الايكاو لإصدار وثائق السفر المقروءة آليا في عام ٢٠١١ بطريقة متحفظة بقيمة ٢,٥ مليون دولار في السنة.